

تفسير البغوي

لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ^ج يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ^ج بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(لن تنفعكم أرحامكم) معناه : لا يدعونكم ولا يحملنكم ذوو أرحامكم وقراباتكم

وأولادكم الذين بمكة إلى خيانة الرسول - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين وترك

مناصحتهم وموالاة أعدائهم فلن تنفعكم أرحامكم (ولا أولادكم) الذين عصيتهم الله

لأجلهم (يوم القيامة يفصل بينكم) فيدخل أهل طاعته الجنة وأهل معصيته النار . قرأ

عاصم ويعقوب (يفصل) بفتح الياء وكسر الصاد مخففا وقرأ حمزة والكسائي بضم الياء

وكسر الصاد مشددا [وقرأ ابن عامر بضم الياء وفتح الصاد مشددا] وقرأ الآخرون بضم

الياء وفتح الصاد مخففا . (والله بما تعملون بصير)